



من نيوزيلاندا إلى أفغانستان و فلسطين و اليمن.. دماء مسفوحة بالمجان

من نيوزيلاندا إلى أفغانستان و فلسطين و اليمن.. دماء مسفوحة بالمجان

هجوم إرهابي على مسجدين في نيوزيلاندا ، قتل فيهما 50 شهيداً ومثلهم تقريبا من الجرحى .
حجر آخر ألقى في بركة شعوب إسلامية راكدة ، تسمع وتثرثر تاركة الفعل للقطاع الإسلامي الحكومي ، أو ذلك القطاع الخاص المحترف من جماعات مسلحة ودعوية “!!” .
كالعادة أسهم الصحفيون والكتاب بغزارة في شرح وتحليل مأساة نيوزيلاندا . فالموضوع مثير وتفصيله المتاحة كثيرة ، والكتابة فيه سهلة ومأمونة .

التحليلات غطت معظم الجوانب ، بحيث لم يعد هناك مكانا للمزيد سوى تكرار لا يضيف جديدا ، إلى أن يتوفر حادث آخر تنتقل إليه الأضواء ويلهث خلفه المتابعون وفرسان الإنترنت.

– من السهل رؤية ترابط بين حادث نيوزيلاندا والموقف الإسلامى العام ، من فلسطين إلى اليمن ، وهزيمة داعش وإفلاس أخواتها فى العراق والشام . ويأس الشعوب العربية ، وتراجع قضاياها الأساسية ، وإنتكاسة محاولاتها للحركة والإنفلات من كوابيس الحياة اليومية وعلى رأسها أنظمة تحكم بالشرطة السرية والبيادة العسكرية .

والغرب الذى يرأسه ترامب ، يوقظ الروح الصليبية مناديا بحذف المسلمين والمهاجرين من الغرب المسيحي ، فى عنصرية دينية وعرقية ينفق عليها نظام إقتصادى وصل إلى نهاية الطريق بإفلاس العولمة ، إذ شعرت شعوب الغرب المدللة بفداحة نتائجها متمثلة فى تراجع كبير فى مستوى حياة الأغلبية، لصالح تراكم الثروات بشكل غير مسبوق لثلة من كبار الأثرياء من أعمدة نظام(الرأسمالية المتوحشة) وشركاتها العظمى العابرة للقارات وللإنسانية كلها .

تلك الرأسمالية ترى أنها مهددة بثورة شعبية لا تبقى ولا تذر، تتراكم نذرها التى بزغت فى فرنسا وهى ترتدى سترات صفراء . والحل؟؟ .. ليس سوى نظام فاشى يسيطر على كل أوروبا فيحول مسار الثورة المتجهة صوب رأسمالية الكوارث لينحرف بها صوب فقراء المهاجرين والمسلمين . فأعطوا اليمن المتطرف حقن منشطة ليزحف تدريجيا وثبات ليس فقط على المجال الشعبى الجماهيرى ، ولكن أيضا على مؤسسات الحكم فى أكثر من بلد محورى فى أوروبا من شرقها إلى غربها .

المسلمون أول الضحايا ، فهم أصحاب الديانة الأولى بعد المسيحية فى أوروبا ، ثم أنهم أغنام شاردة لا راعى لها ، بحثوا عن ملاذ آمن فى(ديموقراطية) الغرب ، فرارا من أنظمة حكم (إسلامية) ترعى شعوبها بالمعتقلات والمشانق والإخفاء القسرى ، وتزود سفاراتها فى الخارج (بالمناشير الألكترونية) ويسكن سفرائها فى فيلات مزودة(بأفران ضغط عالى) تصهر جماجم وعظام رعاياها الذين تم “نشرهم” فى سفارات بلادهم.

– حادث نيوزيلاندا حقنة حياة لمرضى الإنعاش من تنظيمات إسلامية مسلحة وغير مسلحة . وحقنة منشطة لصفقة القرن التى حولت فلسطين من (قضية العرب المركزية) إلى بورصة مساومة إقتصادية لتحسين مستوى معيشة اللاجئين، وصفقات عظمى تسيطر بها إسرائيل على بلاد العرب من المحيط إلى الخليج ، بمقايضة الوطن الفلسطينى (بل الوطن العربى كله بمقدساته الإسلامية والمسيحية) بالدولار الأمريكى وشطائر الهمبورجر.

صفقة تقتحم بعدها إسرائيل الحرم المقدس لجزيرة العرب ، من الحجاز إلى اليمن السعيد بالغزو السعودى الإماراتى ، وإلى عمان المنطوى على نفسه القانع بأحواله السرى منها والعلنى ، والذى تحاول الإمارات “إستكشافه” وغزوه بالجوايسيس بدعم تكنولوجى إسرائيلى .

– بشكل عام تحظى الحوادث الفاقعة التى تجد طريقها إلى الإعلام بالصدفة البحتة ، أو بالصدفة التى تم التخطيط لها جيدا ، تحظى بإهتمام فوق العادة يصل أغلبه إلى درجة النفاق والتصنع ، وغسل الأوجه القذرة والأيدى الملوثة بالدم . فهذا يستنكر والثانى يشجب والثالث يدين ورابع يطالب بأشد العقوبات .

إسلاموفوبيا أم هولوكوست ؟؟ .

أما الكوارث الحقيقية فهي تمارس على مدار الساعة على أيدي أجهزة رسمية لدول عظمى (أو حتى شرق أوسطية حقيرة) . القتلى فيها ليسوا صحفيين لامعين تم (نشرهم) فى قنصليات بلادهم ، بل مُصَلِّين أبرياء فى نيوزيلاندا عاث فى صفوفهم قاتل هادئ الأعصاب أمنَ على سلامته ، وتم منحه الوقت الكافى لقتل أكبر عدد ممكن من المسلمين الذين قَدِمُوا من العالم الثالث لغزو العالم المسيحى الأبيض فى عقر بلاده التى إستعارها من ملايين جثث السكان الأصليين .

نشط القاتل (برينتون هاريسون تارنت) فى مسجدين مختلفين وقت صلاة الجمعة ، حيث أجهزة الدولة “مُعْتَكِفَةٌ” ، تفكر فى أى شئ سوى حماية أرواح أناس لا قيمة لهم .. فقط لأنهم مسلمون من دول متخلفة نجوا بجلدهم من حكومات بلادهم . شاب أسترالى مسلح بترسانة كاملة من البنادق والمسدسات والعبوات الناسفة - { كل ذلك وتقول السلطات أنه إرتكب الحادثة وحيدا } - ذلك السوبرمان ، أو رامبو أستراليا يذكرنا بالأمريكى (باروخ جولدشتاين) الذى إقتحم عام 1994 الحرم الإبراهيمى فى فلسطين المحتلة ، عند صلاة الفجر ليقتل ويجرح العشرات فقتله المصلون بعد أن فقدوا 19 شهيدا وجرح منهم 15 آخرين . وأسترالى آخر (دنيس مايكل روهان)، فى عام 1969 أشعل النيران فى المصلى القبلى للمسجد الأقصى ليحرق أجزاء منه بما فيها المنبر التاريخى الذى أحضره صلاح الدين الأيوبى بعد فتح القدس . المحاكمة فى واحة الديموقراطية فى الشرق الأوسط أثبتت أن الجانى الأسترالى كان مختل عقليا فأطلقوا سراحه .

زميلةُ (تارنت) فى نيوزيلاندا سيكون فى الغالب مجنوناً أيضا .. ليس هو فقط بل كل المصلين الذين ظنوا أن هناك بلدا آمنا لمسلم . أو أن هناك جبل يعصمه من أسماك القرش التى يستثيرها الدم المسلم أينما كان ، فى موطنه أو فى المهجر، أو فى قارب فى عرض البحر يبحث عن بر للأمان ، فلا يجد غير ذئاب أوروبا فى الإنتظار. يسمون ذلك إسما لطيفا هو “إسلاموفوبيا” ، فكيف يكون “الهولوكوست”؟؟.

دماء فى الظلام :

– بعيدا عن الأضواء هناك أفغانستان . حيث أطفأ الإحتلال الأمريكى جمع الأضواء وأخمد جميع الأصوات ، سوى صوته هو فقط ، وصدى صوته فى الإعلام المحلى والدولى .

على ذكر أبطال أستراليا، فإن لهم فى أفغانستان باع طويل فى جرائم (الكراهية والعنف) على أساس دينى بحت، وعنصرى أحيانا، حيث “هولوكوست” يحرق شعبا كاملا بلا تمييز.

فى ولاية أريزجان { مسقط رأس الملا محمد عمر مؤسس حركة طالبان وأمير أول دولة لها } قناصة الجيش الإسترالى يمارسون /عندما تسنح لهم الفرصة/ رياضة قنص الأهالى السائرون فى الطرقات وفى الأسواق . وتتعالى ضحكات الجنود ، ويتصايحون بالرهان على أصابة أنواع مختلفة من خلق الله الأفغان .{يهاجر بعض الأفغان إلى أستراليا ونيوزيلاندا بحثا عن الأمان ولقمة العيش!!}. لم يكن ذلك حادثا منفردا أو وحيدا بل مكررا . لن نتكلم عما فعله فى الشعب الأفغانى أبطال أمريكا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وأسبانيا .. إلى آخر جيوش قلاع الحرية والديموقراطية الأوروبية .

فهناك سُجِّلَ الأحياء بالسيارات حتى الموت ، وأُحْرِقَت الجثث ، وتبول الغزاة على أجساد الشهداء ، وقطعوا أجزاء من أجسادهم لإرسالها كتذكارات إلى الأصدقاء في أرض الوطن لطمأنتهم أن كل شيء في أفغانستان يسير على ما يرام حسب رؤية جورج بوش قائد الحملة الصليبية على أفغانستان . وهناك حفلات الهجوم الليلي على سكان القرى وإخراجهم إلى الساحات ، وإطلاق الكلاب المتوحشة على النساء والأطفال تنهش أجسادهم ، وتأكل من جثث القتلى منهم ، قبل نسف بعض المنازل ومدرسة القرية ومسجدها. فهناك تركيز خاص على المساجد والمدارس الدينية ، بقتل علمائها ومدرسيها وطلابها واعتقالهم وإخفائهم (قسريا) إلى الأبد، حيث تتراوح مصائرهم بين القتل تحت التعذيب إلى تفكيكهم إلى قطع غيار بشرية تباع في الأسواق ، لتمنح أثرياء العالم فرصة لحياة أطول . حيث الفقراء تكون فائدتهم “للإنسانية” وهم موتى أكثر من فائدتهم أحياء.

{بالمناسبة : قال الهنود عن الطائرة التي أسقطتها باكستان في كشمير أنها كانت تستهدف مسجدا ومدرسة دينية - تأمل!! - نفس الهدف يتوخاه الباكستانيون والأمريكان عند قصف المناطق القبلية في وزيرستان الحدودية مع أفغانستان - تأمل!! -. لهذا لم يستنكر أحد وجود المساجد والمدارس الدينية كهدف يحظى بإجماع الأصدقاء والأعداء على حد سواء} .

- مع بداية العام الحالي ، الأستراليون / من زملاء بطل جريمة مسجدى نيوزيلاندا، وتحديدا في 26 يناير الماضي، هاجموا عدة قرى أفغانية في ولاية أرزجان ، ونتائج غزوتهم كانت : تخريب مسجد واحد ، تدمير عدة منازل للقرويين ، تدمير 20 سيارة ، 8 قتلى من المدنيين ، وإختطاف 6 من الأهالي وإصطحابهم في المروحيات حيث المصير المجهول .

وخلال عام 2018 دمرت الحملة الأمريكية وحلفاؤها من الديمقراطيات الغربية 85 مسجدا للأفغان ، وفجرت 15 مدرسة دينية مع اعتقال المشايخ والطلاب وحرق الكتب ، وعدم السماح للطلاب بإخراج كتبهم من فصولهم المحترقة ، وتدمير 606 منزلا - بعضهم بكامل سكانه بواسطة ضربات جوية ومدفعية ، إحراق 58 سيارة و 8 شاحنات ، تدمير 398 دراجة نارية ، إحراق كامل لسبعة أسواق تجارية ، إقتلاع وإحراق 4210 شجرة مثمرة وكأنا في فلسطين أو في سيناء .

تم تتويج عام 2018 في شهر إبريل ، بضربة جوية لمدرسة دينية في ولاية قندز الشمالية أثناء إحتفال كبير لتكريم أطفال من حافظي القرآن الكريم . حضر الإحتفال أولياء الأمور وأهالي المنطقة ، ولم يستشهد في الحادث سوى 100 طفل من حافظي القرآن الكريم مع عدد من آبائهم ، لهذا لم يهتم أحد في العالم العربي .

ولعل الحكام العرب والمسلمين يتنفسون الصعداء عند كل حادث مماثل لما حدث في قندوز أو نيوزيلاندا إذ خفف عنهم معاناة قتل عدة عشرات من المسلمين ، هم بلا شك (مشاريع لإرهاب إسلامي مستقبلي) يجب سفك دمه الآن .. الآن .. وليس غدا .

بقلم :

مصطفى حامد - أبو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطاريد)





كتيب التيار الإسلامى وحرب المياه

التيار الإسلامى وحرب المياه

إسرائيل تصادر أنهار الجنة الأربعة

والتيار الإسلامى يسبح فى برك الفتنة

رابط تحميل كتيب التيار الإسلامى وحرب المياه: <https://goo.gl/WoJJJaT>

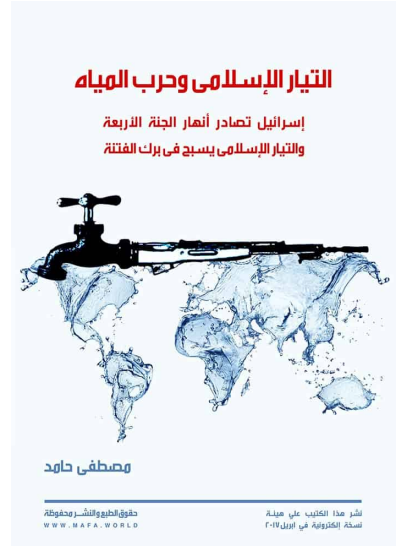
– السلفية الجهادية سلمت سيف الدين إلى الأعداء مقابل التمويل ،

والإسلام السياسي يخلع رداء الدين ، ويدخل ساحة الحكم عاريا .

- العدو يصادر أنهار الجنة ، والجهاديون يقاتلون طواحين الفتنة .
- الماء هو مصدر القوة فى العصر الحديث قبل النفط ، وربما قبل المخدرات أيضا .
- حركة طالبان أوقفت مشروع إسرائيل لسرقة نهري سيحون وجيحون ، ومستقبل آسيا الوسطى والصين وروسيا وإيران يتوقف على إنتصارها .
- السد العالى بحيرة داخل دولة النوبة | وقناة السويس آخر حدود مصر البرية من جهة الشرق | سيناء وطن التيه للفلسطينيين | وجيش إسرائيل يعود مرة أخرى إلى الضفة الشرقية للقناة متترسا بالتوسيعات الجديدة | .
- الأردن الكبير ، حصان طروادة يحمل إسرائيل إلى المدينة المنورة .
- صراع القادة العرب على المراكز المتقدمة فى النظام الإسرائيلى للمنطقة.
- أفغانستان واليمن أخطر معارك العرب والمسلمين ، وعلى ضوئهما سوف يتحدد مصير باقى المعارك .
- باب المنذب أكبر مركز لتجارة المياه المصرية المنهوبة .
- حلف “الناطو” العربى/ أو الإسلامى/ هو الذراع العسكرى لبنك المياه الإسرائيلى ، ومهمته حل المشكلات السياسية عسكريا ، وقمع الإنتفاضات الشعبية الإسلامية المتوقعة .
- إنهاء مصر بتحويل مجرى النيل إلى شرق أفريقيا ، وإعتقال اليمن بإحتلال شواطئه وإخراجه من معادلة جزيرة العرب .
- عاصفة الحزم التى تشنها السعودية والمشيوخات ضد شعب اليمن / تحت لافتة التحالف العربى / هى نموذج لفلسفة حلف الناطو المرتقب فى خدمة أطماع إسرائيل المائية بوسائل عسكرية .
- روسيا والصين وإيران هل يلتزمون بالسلبية إزاء نهب أنهار آسيا الوسطى وما يصاحبها من تغييرات فى الخريطة السياسية لدول المنطقة؟؟.
- إيران بصفتها “جمهورية إسلامية” ، غير مرحب بإطالاتها على مضيق هرمز ، الحلقة الأهم لإمداد السعودية والمشيوخات بمياه النيل وسيحون وجيحون ، وربما أيضا مياه نهر هندوس من باكستان .
- تعمل الوهابية القتالية فى نفس الميادين التى يقاتل فيها اليهود لأجل المياه ، ضمن برنامج واحد متكامل لا ينفصل مهما إختلفت الساحات ، من آسيا الوسطى إلى غرب أفريقيا .

[رابط تحميل كتيب التيار الإسلامى وحرب المياه: https://goo.gl/WoJJaT](https://goo.gl/WoJJaT)

بعد ثلاث سنوات من الآن سوف ترتفع صفقات المياه في العالم من 250 مليار دولار حالياً لتبلغ 660 مليار دولار (وهو مبلغ يعادل حجم تجارة المخدرات في العالم في إوائل تسعينات القرن الماضي) وذلك حسب مصادر الأمم المتحدة . ولم توضح الهيئة الدولية مصدر هذا النمو الرهيب خلال هذا الزمن القصير (لاحظ أن سد النهضة سيكتمل هذا العام 2017 ، وخلال الثلاث سنوات المذكورة سيكون السد النكبة قد إمتلأ وصار جاهزا لتصدير الماء للدول و الشركات الدولية ، بواسطة بنك المياه الذي إقترحته إسرائيل . وسيحرم شعب مصر بالكامل من حقه الطبيعي في الحصول على المياه الصالحة للشرب التي جعلتها الدول الإستعمارية ، والشركات الدولية “العابرة للإنسان” ، حكرا على الأقوياء فقط . فالمياه حسب قول الخبراء أصبحت مصدرا للقوة والنفوذ لمن يمتلكها ، و كارثة أمنية وسياسية واقتصادية لمن يفقدها .



– بيانات منظمة الأمم المتحدة تشير إلى أن 880 مليون إنسان ، غالبيتهم من الدول النامية يفتقرون الآن إلى المياه الصالحة للشرب . وسوف يصل هذا العدد إلى 4 مليارات إنسان بعد 13 عاما من الآن ، في مناطق تعاني من نقص المياه الحاد ، خاصة في جنوب آسيا والصين .

قالت مستشارة كبيرة لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة أن ” ثمة حاجة ماسة إلى معاهدة أو إتفاقية دولية بشأن الحصول على المياه ، وذلك للبت بصورة نهائية وقاطعة في عدم شرعية حرمان أى إنسان في العالم من الماء بسبب العجز عن شرائه” .. وقالت أيضا ” لابد من حماية المياه كحق من حقوق الإنسان الأساسية ” .. ” وأن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف هي محفل ملائم لطرح هذه القضية” . ومن طرفنا نقول إن العالم في حاجة إلى قانون يجرم سرقة الأنهار ويجرم الإتجار في الماء المسروق ، كما أن هناك قانون يجرم الإتجار في الآثار المسروقة .

ولكن الواقع هو أننا ومن خلال الأمم المتحدة قد ضياع حقوقنا في مياه النيل والفرات ودجلة وسيحون وجيحون مضافا إليها جميع أنهار الشام الكبير . وكما ساهمت تلك المنظمة في ضياع فلسطين ، فهي تساهم الآن بكل جدية في ضياع أنهار العرب والمسلمين .

تقول نفس المستشارة ” لقد بدأنا نكسب بعض المعارك التي نخوضها ضد سرقة المياه من جانب الشركات في مختلف أنحاء العالم” . وهي تقصد شركات تعبئة زجاجات المياه ، التي تقول بأن كندا قد حظرت بيعها في 53 بلدية ، مما أدى إلى إنهيار مبيعاتها” . ولكن ذلك بعيد جدا عما تطمح إليه الشعوب ، لأننا بصدد نزع مياه أنهار الفقراء ونقلها إلى بلاد القادرين على الدفع بالعملات الصعبة ، لقاء سلعة تزداد ندرتها في العالم . إنها سرقة مسلحة وبالإكراه ، فماذا يمكن للأمم المتحدة أن تفعل إزاء تلك الجريمة وهي الشريك الأصلي فيها وفي كل جرائم الدول الكبرى ضد الشعوب الضعيفة ؟؟ .

المستشارة المذكورة قالت في ختام حديثها أن على المجتمع الدولي أن “يراقب” الدول العظمى التي تتجه أنظارها إلى خارج حدودها للحصول على مياه الغير ، كما فعلت قبل ذلك مع النفط .

ونقول أن المجتمع الدولي دائما يراقب كى يشجع جرائم الكبار ، أو يشارك فيها ما أمكنه ذلك .
فعلى الفقراء أن يختاروا لأنفسهم / وبكل ديموقراطية / وسيلة للخروج من هذا العالم : إما بالجوع ، أو بالعطش ، أو بالأوبئة أو بالحروب .. أو بهذه الوسائل جميعا .

[رابط تحميل كتيب التيار الإسلامى وحرب المياه: https://goo.gl/WoJJJaT](https://goo.gl/WoJJJaT)

الفهرس

مقدمة .. ص6

{ الفصل الأول }

إسرائيل : إستراتيجية النار والماء . ص8

- موجة عاتية من حروب المياه .

- دولة النار والماء . ص10

- وسائل إسرائيل لإصلاح الجغرافيا المائية . ص12

{ الفصل الثانى }

أفغانستان فى دوامة حرب المياه . ص17

أفغانستان : العلاقة بين حرب الأفيون الثالثة وحرب السيطرة على أنهار الجنة الأربعة . ص18

- بحر ونهران من الجنة . ص19

- القوات الأجنبية والغربية تحاصر مياه المسلمين فى آسيا الوسطى . ص20

- بعد حرب الأفيون : هل تصبح أفغانستان ضحية لحرب المياه؟؟. ص21

- خصخصة أنهار الجنة الأربعة . ص25

- حركة طالبان طريق الخلاص لشعوب آسيا الوسطى . ص25

- بنك المياه فى سطر آسيا . ص26

- قرغيزستان ، الحلقة الأضعف فى آسيا الوسطى ، هل تحدث إنقلابا فى مسيرة نهر سيحون؟؟. ص27

{ الفصل الثالث }

- سد النهضة ، إسرائيل ثانية فى جنوب مصر . ص 28
- مشاريع مشبوهة وقاتلة . ص 33
- النيل نجاشى . ص 36
- جولات مصر مع سد النكبة . ص 39
- ثلاث مصائب خلف سد النكبة . ص 40
- سد النهضة فى إطار النظام الإقليمى الجديد . ص 41
- ماذا بعد بناء سد النهضة ؟؟ . ص 45
- أولا - المصببات الجديدة لنهر النيل . ص 46
- ثانيا - تأمين المسارات البحرية لنقل الماء المنهوب . ص 46
- نهب الماء الأفريقى . ص 47
- إحتتمالات أخرى لنهب مياه النيل . ص 48
- هدم سد النهضة . ص 49

{ الفصل الرابع }

- النظام الإقليمى الجديد ، تنافس وصراعات من الداخل . ص 50
- التنافس والصراعات . ص 52
- .. الأوراق السعودية . ص 53
- .. أوراق إعتماذ مصر فى النظام اليهودى الجديد . ص 55
- .. أوراق إعتماذ السودان فى النظام الإقليمى الجديد . ص 56
- .. مكانة تركيا فى النظام الصهيونى الجديد . ص 57
- غرق التيار الإسلامى فى حرب المياه . ص 58

{ الفصل الخامس }

اليمن وحرب المياه ص 63

.. أهمية اليمن للعرب وجزيرة العرب .

.. الخطر الراهن على اليمن .

.. الهدف من فصل السواحل والجزر عن البر اليمنى .

- حرب المجاهدين للدفاع عن اليمن . ص63

.. أولا - هدف الحرب .

.. ثانيا - إستراتيجية الحرب . ص65

- البعد الإفريقي لحرب اليمن . ص67

- الحرب والجبهة الداخلية في اليمن . ص67

[رابط تحميل كتيب التيار الإسلامي وحرب المياه](https://goo.gl/WoJJJaT): <https://goo.gl/WoJJJaT>

بقلم :

مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطايرد)

www.mafa.world